تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد المخلوق اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

alManahj.com/bh

ملـــــزمـة شـامـلـــة عـــــرب 202

النصـــوص + القضايا البلاغية

إعـــــداد الأســـتاذ محمّد المخلوق

م. عيسى الثانوية للبنين

(1) الطبع والتطبّع

- **النمط الأدبي**: حجاجيّ يغتني بالسّرد.
- **الجنس الكتابيّ**: خبر.
- **مفهوم "الخبر"**: جنس يجمع عدّة أجناس، يهدف لتثقيف الناس عبر قصص وحوادث من التاريخ، مع حمل همّ حفظ الآداب العربيّة.
- **تفكيك النصّ**:
  - الأطروحة المدعومة: الطبع يغلب التطبّع.

  [يمثلها: الكاتب في النصّ، والوزير في السّرد - دليلها: أقوال ومنطق، وقصة من التاريخ]
  - الأطروحة المدحوضة: يمكن تغيير الطباع.

  [يمثلها: طرف مجهول، والملك في السّرد – دليلها: أقوال وتجارب ظاهريّة كسنانير تحمل الشموع].

← الأطروحة: غلبة الطبع على التطبّع

- ✓ تعدّدت الأساليب التي تدعم الأطروحة كالآتي:
  - **التضادّ** (يزيد، نقص): لتأكيد أن التكلّف سببه النقص.
  - **المبالغة** (التقفّه، التفصّح، متزيّد): التشديد فيه إجهاد يدفعنا للنفور من التكلّف.
  - **الاستثناء المنفيّ** (لا يزيد.. إلا لنقصٍ..): تأكيد أنّ النقص يقود للتكلّف.
  - **التفضيل** (الطبع أملك): تأكيد أصالة الطبع.
  - الشرط (متى ما تبله.. ينزع..): التجريب يقود لغلبة الطبع.
  - **تكرار النفي مع الباء** (ليس الفقه بالتفقّه، ولا الفصاحة بالتفصّح): قدّم الفقه والفصاحة، مؤكدًا عدم تساويهما مع التفقّه والتفصّح.
- ✓ **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:**
  - الحجج برزت منذ البداية لثقة الكاتب بما يقوله، وإشارة إلى أنّه سيردّ بحجج مفحمة.
  - اعتمد الكاتب الحجج القوليّة التي تدرّجت بحسب القوّة: قول النخبة [قالوا]، قول العامة [العرب والعجم]، قول فرد [حفص بن النعمان]، وأضاف أيضًا حجّة منطقيّة.

← سيرورة الحجاج: (السنانير والشموع)

- ✓ **البنية الحدثيّة**:

1. وضع البداية (وقالوا إن ملكًا.. سأمتحنه بنفسي) **[استبداد الملك الجديد برأيه ومشورته]**
2. سياق التحوّل (فأرسل إليه.. عليهم نارًا) **[اختبار السنانير يثبت غلبة الطبع]**
3. وضع الختام (فقال الوزير.. على طبعه) **[انتصار حكمة الوزير على الملك]**

******

- ✓ **البنية الفاعليّة**:
  - الشخصيّات الرئيسة: ملك فارسيّ (مستبدّ) - الوزير (حازم مجرّب) وشخصيته أساسيّة بالقصّة.
  - الشخصيّات الثانويّة: الملك الأب (مُشاور) وهو شخصيّة جانبيّة، أهل النصح (حريصون)، الخدم والخادم (مطيعون) والفأر والسنانير لعبوا أدوارًا مساعدة.
- ✓ **البنية الزمانيّة**: القصّة وقعت بالزمان الماضي، وجاءت على مستويين: مجمل (مات ملك وقام ملك) ومفصّل خلال 24 ساعة (قصة الملك مع الوزير)، والأخير عمدة الحجاج، فتمّ التركيز عليه.
- ✓ **البنية المكانيّة**: مكان راقٍ مهيّأ (قصر الملك).
- ✓ **السّرد**: خطيّ، وله راويان: الكاتب وراوٍ جمعيّ (الرواة المختصّون بنقل هكذا أخبار)، وكلاهما مؤيّد لأطروحة غلبة الطبع، ومنحاز للشورى. وقد تأرجح السّرد بين الإجمال (قصّة موت الملك، الإرسال خلف الوزير) والتفصيل (تجربة السنانير) بما يخدم هدف الاحتجاج بالقصّة.

alManahj.com/bh

- ✓ **الوصف**: يمدح الوزير (مجرّب) ويدين الملك (مستبدّ) في قضية الأخذ بالشورى، لكنّه يؤكد لاحقًا اقتناع الملك برأي وزيره (قال صدقت، ورجع إلى ما كان أبوه عليه).
- ✓ **الحوار**: ثنائيّ، وجاء وجيزًا بين الملك والناصحين، ومفصّلاً بين الملك ووزيره بما يخدم صراع الأطروحتين.
- ✓ **اللغة**:
  - تعدّدت حروف العطف (ثم، الفاء، الواو) لتعكس طبيعة تحوّل الأحداث:
    - ثم للتراخي: "ثم إنّه هلك.." الفاصلة الزمنية كبيرة بين عصر الأب والابن/ "ثم راح من الغد" الفاصلة الزمنية كبيرة بين ليلة السؤال وليلة الجواب.
    - الفاء للترتيب والتعقيب: "قام بعده ولده، فعجب.. فقيل له.. فقال": توالي الفاءات يشير لاستبداد الملك الذي استدركه الجمهور بالنصيحة وقبول الملك بها، ما يعني أنّ هناك رغبة جماعيّة في استقرار المملكة.
    - الواو للتزامن: "قال صدقت، ورجع..": تفيد التزامن بين تصديق الملك للوزير وإعادة استشارته.
  - تكرّرت كلمة "طبيعة" وكلمة "مشاورة" انتصارًا لأطروحتي الشورى وغلبة الطبع.
  - وردت عدّة متضادّات لتؤكد مركزيّة الصراع المحتدم بين الأطروحتين "أصل، فرع/ أدب، طبيعة/ فأر، سنور).
- ✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ**: أجاب الوزير على سؤال الملك في البداية إجابة منطقيّة (كل فرع يرجع إلى أصله)، ولما سخر الملك منه (متى كان أبو هذه السنانير شمّاعًا؟) استعان الوزير بحجّة عمليّة واقعيّة.

← النتيجة: التكلّف مذموم

- ✓ أعطى الكاتب جملة اسميّة تعطي خلاصة لموضوع الحجاج "التكلّف مذموم من كلّ وجه".
- ✓ **الوصف**: حاول التنفير من التطبّع بالأوصاف الآتية: "مذموم من كلّ وجه، وما أنا من المتكلّفين، تطبّع بغير طبعه".
- ✓ **اللغة**:
  - **التضادّ**: بين الطبع والتطبّع يؤكد استمرار الصراع بين الأطروحتين.
  - **الشرط** (من تطبّع.. نزعته/ إذا أسخنته.. عاد/ لو طليتها.. لا تثمر) يؤكّد حتميّة رجوع الأشياء إلى طبيعتها.
  - **التكرار**: غلبة كلمة "طبع" (3 مرات) يؤكد تفوّق الأطروحة المدعومة، أمام حضور أضعف للأطروحة المدحوضة التي وردت في كلمتي "التكلّف وتطبّع".
  - **الترادف**: "التكلّف، تطبّع" كلتاهما وردتا بصيغة "تفعّل" بما تحملانه من إجهاد يخالف الفطرة.
- ✓ **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:** استمرار الكاتب في ذكر الحجج بالنتيجة يعكس رغبة حثيثة في إقناع المتلقّي بأطروحته.
  - أعطى الكاتب في النتيجة أربعة شواهد جديدة تمثّلت في:

(1) الشاهد القوليّ (الإيمانيّ) بالآية القرآنيّة.
(2) الشاهد القوليّ لأهل الاختصاص (قول النخبة).
(3) الحجّة العمليّة بالماء المسخّن الذي يبرد لاحقًا.
(4) الحجّة العمليّة بالشجرة المرّة المطلية بالعسل.

alManahj.com/bh

(2) أهميّة المشورة

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسّرد.
- **الجنس الأدبيّ**: خبر.
- **تفكيك النصّ**:
  - الأطروحة المدعومة: تأكيد أهميّة المشورة.

[يمثلها: الكاتب في النصّ وجمهور عريض من المسلمين، ولها أدلّة إسلاميّة ومنطقيّة وواقعيّة]

  - الأطروحة المدحوضة: يمكن للإنسان التفرّد والاستبداد برأيه.

[يمثلها: طرف مجهول، ويبدو ضعيف الحجّة].

- **تقطيع النصّ**:
  - الأطروحة [بداية النصّ – له رأي ولا يشاور]
  - سيرورة الحجاج [وحكي أن.. – نهاية النصّ]
  - النتيجة [ضمنيّة]

← الأطروحة: تأكيد أهميّة المشورة

✓ تعدّدت الأساليب التي تدعم الأطروحة كالآتي:

- شيوع **معجم الجذر "ش. و. ر"**:
[شاورهم، بالمشاورة، مشاورتهم، مشورتهم، شاور، مشاورة، ليشاور، استشار، المشورة، يشاور] نظرًا لمركزيّة المشورة.
- **صيغة فاعل** في قوله "وشاورهم": فيها تشارك وتبادل للآراء للوصول للرأي الصحيح.
- **التكرار** "أنّه أمره": يحمل إلزامًا للرّسول بالمشورة رغم التسديد الإلهيّ.
- **المعجم الإيجابيّ للمشورة**: [التوفيق، الرأي الصحيح، ليستقرّ، ليستنّ، الفضل، صواب الرأي، لا ندم] تعدّ تشجيعًا على المشورة.
- **المعجم السلبيّ للاستبداد بالرأي**: [خاب، ندم، رجل نصف رجل، رجل لا رجل، استغنى بعقله، زلّ، أعجب برأيه، ضلّ] تمثّل تنفيرًا من الاستبداد بالرّأي.
- سرد الكاتب آراء المفسّرين للآية بشكل تصاعديّ، بدءًا بالدائرة:

- الأضيق (المشورة في الحرب = عامل مساعد).
- فالأوسط (المشورة فضل = فعل محبوب).
- فالأوسع (المشورة سنّة = أمر ملزم).

← سيرورة الحجاج: (الأسلميّ والدَّين)

✓ **البنية الحدثيّة**:

وضع البداية: الدّين المقلق		
من بداية النصّ	إلى	خير من مخالفتها
سياق التحوّل: تفعيل المشورة		
من فركبت ناقتي..		نهاية النصّ كلّه
وضع الختام: عهد وتوسعة		

******

✓ **البنية الفاعليّة (الشخصيّات)**:

- الرئيسة: الأسلميّ (مديون، يسعى لمخرج، سامع للمشورة، لبق) وهو الشخصيّة الأساسيّة + المهلّب (أمير ذو كبرياء وكريم).
- الثانويّة: أصدقاء الأسلميّ (ناصحون محبّون) + الحاجب (مطيع).

✓ **البنية الزمانيّة**: القصّة واقعيّة، في الزمان الماضي.

✓ **البنية المكانيّة**: يثرب، قصر الأمير بالعراق.

✓ **السّرد**: خطيّ، وله راويان: الكاتب وراوٍ جمعيّ (الرواة المختصّون بنقل هكذا خبر "وحُكي")، وكلاهما منحاز للمشورة.

alManahj.com/bh

- ✓ **الوصف**: وصف الناصحين بـ "ذوي المودّة والرأي" يجعلهم حريصين على إخلاص النصح، "بعد الشقة" توضّح صعوبة الوصول، "تيه المهلّب" يعكس كبرياء المهلّب.
- ✓ **الحوار**: ثنائيّ، وجاء وجيزًا بين الأسلميّ وأصدقائه، ومفصّلاً بين الأسلميّ والمهلّب وكشف عن قدرة الأسلميّ على الإقناع وفنّه في التملّق "لم أذم يومك، ولم أيأس من غدك"/ أبيات الشعر.
- ✓ **اللغة**:
  - التوكيد: فرأيت أنّ قبول المشورة، فلا والله ما زادني": يؤكد أن لا مفرّ من قبول المشورة.
    - ثمّ للتراخي: يشير لطول المدّة بين العراق ويثرب.
    - الفاء للترتيب والتعقيب: "عدت.. فقضيت" يوحي بسرعة جني الثمار، فبعد الوصول زال همّ الدّين.
    - الواو للتشارك: "قضيت.. ووسعت.. وجازيت.. وعاهدت.." لبيان أهميّة المشورة وما جاءت به من ثمار.
  - دار وضع البداية حول معجم "المعاناة": "ركبني دين، أثقل كاهلي، طالبني به مستحقّوه، لم أهتد إلى ما أصنع" وهو ما دفعه للتشاور طلبًا للخلاص.
  - ارتبط وضع الختام **بمعجم إيجابيّ**: "عدت، قضيت، وسّعت، جازيت، عاهدت"، بما يبيّن فوائد الالتزام بالمشورة.
  - النداء: "يا من على الجود" نداء للتعظيم والمدح.
  - النفي: "ليس يحسن غير البذل" مد بما يشبه الذمّ لتأكيد الكرم.
  - ذكر الأسلميّ ثلاثة عوامل تمنعه من قبول المشورة تتمثل في: المشقّة (عامل بدنيّ)، بعد الشقّة (عامل مكانيّ)، تيه المهلّب (عامل نفسيّ).
  - تضمّنت الأبيات غرضين: مدح المهلّب، الدعوة للمشورة وكلاهما ينتصران للأطروحة.

← النتيجة: (ضمنيّة)

- لم يخصّ الكاتب النتيجة بفقرة، معتمدًا على فهم المتلقّي ما وراء هذا النقاش، إذ يدعوه للأخذ بالمشورة، وتجنّب الاستبداد بالرأي.

- ✓ **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:**
  - الحجج برزت منذ البداية لثقة الكاتب بما يقوله، وإشارة إلى أنّه سيردّ بحجج مفحمة.
  - انطلاق الحجاج من آية قرآنيّة يجعل المتلقّي المسلم مسلّمًا للنتيجة.
  - الآية التي تأمر النبيّ (ص) بالمشورة تخاطب بشكل غير مباشر الناس جميعًا والمسلمين خاصّة، وهذا هدف النصّ الحجاجيّ.
  - كانت الحجج المقدّمة في أكثرها قوليّة بما يلائم الموضوع والمتلقّين المسلمين، فهم المخاطبون.
  - جاءت الحجج القوليّة مرتّبة كالآتي:
    - الآية القرآنية مع أقوال المفسّرين المرتبطة بها.
    - ثلاثة أحاديث شريفة (سنّتان قوليّتان وثالثة عمليّة).
    - أقوال المختصّين (يُقال: مجهولون لكنهم كثر + قال حكيم: تأكيدًا للقول الأول + قال الحسن: تعزيزًا للقولين بشخصيّة معروفة).
  - وانتصارًا للأطروحة قدّم الكاتب حجّة أخرى من الواقع سعيًا لمزيد من الإقناع (قصّة الأسلميّ والمهلّب).

alManahj.com/bh

(3) التسامح

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسّرد.
- **الجنس الكتابيّ**: خبر.
- **تفكيك النصّ**:

○ الأطروحة المدعومة: أثر التسامح في تأليف القلوب.
[يمثلها: راوي الخبر، وشخصيّة الرّسول محمّد]

○ المدحوضة: لا أثر للتسامح في تأليف القلوب.

- **مصدر النصّ**:

هذا الموضوع من كتاب "وطن باتساع المدى"، وستتم معالجته وفق بنية سرديّة بشكل أكبر، على رغم أنّ القصّة التي استوعبت النصّ كلّه سيقت دعمًا لأطروحة محدّدة تمثلت في العنوان "التسامح"، وهي تمثل حجّة تاريخيّة داعمة للأطروحة المضمّنة، فيما لم يفرد راوي الخبر فقرة للأطروحة ولا للنتيجة.

← تحليل القصّة:

✓ **البنية الحدثيّة**: تضافرت الأقوال والأفعال لتوصل القصّة إلى نهايتها التي تؤكّد قيمة التسامح، ويمكن تقطيع النصّ كالآتي:

وضع البداية: تهديد الرّسول لعديّ		
من بداية النصّ	إلى	وأسر أتباعه
سياق التحوّل: نقاش سفّانة مع الرّسول		
فلمّا عرضوا..		ولا أكرم منه
وضع الختام: إسلام عديّ وقومه		
فقدم عديّ..		سفّانة وقومها

******

✓ **البنية الفاعليّة (الشخصيّات)**:

- يتمحور النصّ حول عدد من الشخصيّات، ويمكن تصنيفها إلى نوعين:

○ **الرئيسة**: ثلاث شخصيّات كان لها دور أساسيّ بالقصّة:

- الرّسول: اتّسمت شخصيّته بالحزم، والكرم، والتسامح، والعطف، وتقدير الآخرين.
- عديّ بن حاتم: انقلب من العداء إلى الإعجاب بشخصيّة النبيّ، متأثرًا بالأخلاق الكريمة له (ص).
- سفّانة بنت حاتم: كانت لبقة في استدرار عفو النبيّ عنها وعن قومها، وتكريمه لهم.

○ **الثانويّة**:

- حاتم الطائيّ: كان يتمتع بصفات يشجّع عليها الدين كالجود والإحسان والحزم ومساعدة الآخرين.
- قوم عديّ: مثلوا شخصيّة خلفيّة كانت عاملاً مساعدًا في تطور الأحداث.
- جماعة المسلمين: مثلوا شخصيّة خلفيّة أيضًا، ويتصفون بالطاعة للنبيّ، وقد عبّروا عن حبّهم وطاعتهم له بملاحقة عديّ وإطلاق سراح سفّانة.

✓ **البنية المكانيّة:** وقعت القصّة في المدينة المنوّرة وفي أطرافها.

✓ **البنية الزمانيّة:** حدثت القصّة في عصر النبيّ (ص)، عقيب توعّد النبيّ لعديّ بالقتل، وسعي المسلمين لتنفيذ أمره.

✓ **السّرد:** جاء خطيًّا، ليوصل الحجاج إلى النتيجة المطلوبة بأنّ التسامح والعفو قادا لتغيير المواقف من سلبيّة إلى إيجابيّة.

✓ **الوصف:** جاء الوصف وظيفيًّا ومركّزًا، ويمكن ملاحظة ثلاثة أمور موصوفة:

- وُصف عديّ بداية النصّ بأنّه "أشدّ النّاس عداءً للرسول" لينقلب الموقف تمامًا بعد إدراك مقدار عفو النبيّ وتسامحه.
- وصفت سفّانة أباها بأوصاف لتستدرّ عطف النبيّ (سيّد قومه، يفكّ العاني، ويقتل الجاني، ويحفظ الجار...)، وتلك الصفات لقيت مدح النبيّ ودفعته للعفو عنهم.

- وصفت سفّانة النبيّ (ص) بأوصاف مشابهة لأبيها (يفكّ الأسير، ويكرم الفقير، ويرحم الصغير..)، وهو ما شجّع عديًّا على أن يعلن دخوله الإسلام.

✓ **الحوار:** كشف الحوار الثنائيّ بين الرّسول (ص) وسفّانة طبيعة الشخصيّتين، إذ أظهر فصاحة سفّانة، وقدرتها على التأثير في قلب النبيّ، حيث اختارت صفات جعلت النبيّ يعبّر عنها بأنّها "صفات المؤمنين"، وبالمقابل أظهر كلام النبيّ كرم أخلاقه، حينما طلب من المسلمين إكرامها لمقامها بين قومها، وأن يطلق سراحها، مادحًا أباها.

✓ **اللغة:**

- الفاء: "كان عديّ من أشد الناس.. فوجّه إليه.. فهرب.. فلما عرضوا" الفاءات تفيد الترتيب والتعقيب، لتعكس التوالي السريع للأحداث.
- التوكيد باللام وقد: "لقد هلك الوالد، وغاب الوافد" يبيّن تغيّر حال الأسرة بعد موت حاتم الطائيّ.
- الشرط: "إنْ رأيت أن تخلّي عنّي" فيه استسلام وخضوع لإرادة النبيّ، رغبةً في استدرار عطفه.
- الواو: "يفكّ العاني، ويقتل الجانيّ، ويحفظ الجار.." كلّها تفيد الاشتراك والتزامن، فهذه الصفات الحميدة مجتمعة في شخصيّة أبيها حاتم في وقت واحد؛ لإظهار كرم أخلاقه.
- التوكيد بأنّ: "إنّ هذه صفات المؤمنين، فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق" جاء التوكيد تشجيعًا من النبيّ للمسلمين على سلوك تلك الصفات.
- الأمر: "ارحموا عزيزًا ذلّ.. اذهب إلى هذا الرّجل" فيهما نصح وحث، الأول صادر عن النبيّ للمسلمين، والثاني صادر عن سفّانة لأخيها.
- الطباق: "يفك، العاني/ يساعد، العائل/ عزيزًا، ذلّ/ غنيًّا، افتقر/ عالمًا، جهّال/ يرحم، الصغير" يعبّر عن التباين بين الحالين.
- السجع والجناس: "يفك **العاني**، يقتل **الجاني**/ يحفظ **الجار**، يحمي **الذمار**/ يطعم **الطعام**، يفشي **السلام**/ يفكّ **الأسير**، يرحم **الصغير**، يعرف قدر **الكبير**" لجأت سفّانة للتزيين اللفظيّ لإعطاء الكلام إمتاعًا للأذن.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:**

إنّ تسامح النبيّ (ص) وفّر على المسلمين وجماعة عديّ الدخول في قتال، كما دفع عديًّا للدخول هو وقومه في الدين الإسلامي طوعًا. ولو لم يكن النبيّ (ص) بهذه الحكمة لم تكن لتحصل تلك النتائج الإيجابيّة.

alManahj.com/bh

(4) تحليل درس الوطنيّة

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسّرد.
- **الجنس الأدبيّ**: مقال اجتماعيّ.
- **تفكيك النصّ**:
  - الأطروحة المدعومة:
    أهميّة التضحية في سبيل الوطن.

    [يمثلها: الكاتب والرّجل الخيّر بجزيرة ساقز]
  - الأطروحة المدحوضة:
    التفكير بالمصلحة الشخصيّة.

    [يمثلها: طرف مجهول، ويبدو ضعيف الحجّة].

- **تقطيع النصّ**:
  - الأطروحة [بداية النصّ – ألف جنية أو يزيد]
  - سيرورة الحجاج [وقد حدانا.. – بداء الاختلال]
  - النتيجة [ولقد أعلى هذا المحسن – نهاية النصّ]

← **المقطع الأول: العطاء الكبير لرجل من جزيرة ساقز.**

- **لغة المقطع**: استقطبت كلمة "العامة" ثلث الكلمات تقريبًا لتكون كلمة مفتاحيّة، [وهب، جميع أمواله، خيرات، جزءًا وافرًا، خصّص، الفقراء، الأيتام، من لا عون له، أوقفها، المنافع]؛ وهو ما أشاع مناخًا إنسانيًا.
- **الوصف**: "خصص **جزءًا وافرًا** للمدارس" يشكل إعلاءً لدور المدارس حتى على المستشفيات، وفيه نموذج وطني مميّز لرجل قدّم عطاءً كبيرًا لوطنه. "والمستشفيات التي يداوى فيها الفقراء.." توضيح بأنّ تخصيص الهبة كان للعموم.
- **الروابط اللغويّة**:
  - **العطف** بـ "الفاء" [وهب.. فخصّص] بعد الوهب ركز على أولوية التعليم والعلاج بلا تأخير ولا تراخٍ زمنيّ
  - **العطف** بـ "الواو" مع لام التعليل [خصص.. للمدارس وبعضها للاسبتاليات]: ركز العطاء على ناحيتين مهمّتين بحياة الشعوب: التعليم والصحّة.
  - الاسم الموصول "التي" [التي يداوى بها الفقراء..] قصد بها المستشفيات العامّة للفقراء والأيتام ومن لا عون له؛ لتأكيد النفع الإنسانيّ العامّ.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:** المقطع بأكمله إعادة لخبر منشور بالجريدة نفسها، ما يدلّ على أهميته بما يخدم الحركة الإصلاحية التي كان محمد عبده أحد روادها.

← **المقطع الثاني: فضل وهب الأموال للمنافع العامّة.**

- لغة المقطع: هناك عدّة ظواهر تدعم الأطروحة:
- **معجم النفع العامّ**: تكرّرت ثلاث كلمات شكّلت جملة مفتاحيّة [وطن، عموم، نفع] ويمكن صوغها في عبارة "نفع عمّ الوطن"، أي أنّ الأطروحة غير قابلة للتمركز في كلمة واحدة.
- **معجم النفع الخاصّ**: برز حقل معجميّ مضاد "ذوو القربى" ويرى أنّ الثروة يجب توزيعها على الأهل فقط.
- **الترادف**: تعددت الكلمات المترادفة وكلّها في جانب الأطروحة المدعومة دعمًا لها [المصالح الحقّة = المنافع العموميّة، خيرات = فوائد، ثروة دائمة = نعيم ثابت].
- **التضادّ**: أوضح أن آثار الهبة ممتدّة ومؤثرة بقوّة [الخلف ⌧ السلف، القريب ⌧ البعيد].

alManahj.com/bh

- **السّرد:** خطيّ قام على مرحلتين: خاصة (قصة الواهب من ساقز) + عامّة (قصة الوطن كلّه).
- الفعلان (نشرنا – حدانا) أخرجا السّرد من الخيال للواقع زيادة في الإقناع.
- **الروابط اللغويّة:**

- **القصر** [لم يوصِ.. إلا لكونه علم..]: تأكيدًا بأنّ الهبة ستخلّد اسم المتبرّع + [لا ينال الشرف إلا إذا صلح حال وطنه]: فالإنسانيّة الحقيقيّة تتحقّق بالسعي لصلاح الوطن كلّه.
- **تكرار الظرف** [كلّما تعلّم.. كلّما صحّ.. كلّما..]: يظل الذكر الخيّر متكررًا بتكرار الحدث.
- **التسوية** "أو" [أو صحّ.. أو تعلّم.. أو تربّى..]: مساواة الإنجازات في مقدار أهمّيتها ودورها.
- **الاستدراك** [بل ربما خان وطنه]: توسيع لدائرة الضرر عند التفكير بالنفع الشخصي.
- **الاستفهام** [وما أدراك ما هو؟]: تعظيم ما قدّمه الرجل الواهب.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:** اعتمد عدّة حجج للإقناع بضرورة العطاء للوطن:

1. تاريخيّة/ واقعيّة (قصة الرجل الواهب).
2. منطقيّة (عقل الإنسان بين نفعين صغير وكبير).
3. نفسيّة (ترغيب بالإعطاء، وترهيب من البخل بالمال).

➔ **المقطع الثالث: عمل الخير يُشهر مدينة منسيّة.**

- لغة المقطع:

- **الكلمة المفتاح** هي "الذكر" لإثبات تفوق الأطروحة المدعومة بإبراز النتيجة من وراء العطاء الكبير.
- **الترادف:** [مقامًا عاليًا = منزلة رفيعة، يعتنى به = يلتفت إليه، الحقيرة = الوضيعة] سعيًا للإشارة لواقع الجزيرة الجديد، بما يؤكد الأطروحة المتبناة، وأنّه أثر لهبة الرّجل الكريم.
- **التضادّ:** [إجماليّة وعمومية ⌧ التفصيل] يدعم نجاح الأطروحة بإبراز التغير الناشئ عن هبة الرّجل وأثرها على الجزيرة واقعيًا.

- **السّرد:** خطيّ متصل بالتاريخ، ويجعل نتيجة الحجاج واقعيّة. قام السّرد على عدّة أفعال [أعلى، أودع، لهج، تساءل، يلهجون، يتساءلون].
- **الوصف:** هناك تحوّل عمليّ في صورة الجزيرة يدلّ على نجاح أطروحة المنفعة الجماعيّة: [حقيرة القدر ⌧ مقامًا عاليًا، وضيعة الاسم ⌧ منزلة رفيعة].
- **الروابط اللغويّة:**

- التوكيد والتحقيق [لقد أعلى هذا المحسن]: إعلاء ذكر الوطن حقيقة أكيدة لا نقاش فيها.
- العطف بالواو [أعلى.. وأودع]: تزامن حدث تقديم الهبة مع اشتهار الجزيرة.
- **العطف** بالفاء [وأودع.. فأصبح..]: الترتيب والتعقيب فيه ربط للسبب بالنتيجة، فالهبة شهرت أمر الجزيرة.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:** "أعلى، أودع" مثلا انتصارًا للأطروحة المدعومة، واستمرارًا لذكر الحجج العمليّة والواقعيّة على صحّة الأطروحة.

➔ **تقويم النصّ وإعادة بنائه**

- حمل الشيخ محمّد عبده على عاتقه همّ إصلاح الأمّة عبر المقالات الصحفيّة، ولأنّه أراد به الإقناع جاء النصّ حجاجيًّا. بدأ النصّ في الفقرة الأولى بإعلان أنّ الخبر منشور مسبقًا، مجيبًا على سرّ إعادة نشره، خاتمًا بإعلان نتيجة مؤكدة للأطروحة، فكان النصّ متكاملاً بلا اختلال أو انفصام.

alManahj.com/bh

(5) رسالة الأمين إلى المأمون

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ.
- **الجنس الأدبيّ**: رسالة.
- **مفهوم الترسّل**: أدب الرسائل يتعلّق بالمكاتبات التي يكتبها نخبة من الأشخاص المهيّئين بأمر من الخلفاء والأمراء، وتتميّز بالجودة في التعبير، وهي تؤدّي وظيفة إبلاغيّة (إيصال رسالة)، وأدبيّة (تراث أدبيّ)، وتاريخيّة (وثائق مهمّة)
- **تفكيك النصّ**:

- الأطروحة المدعومة: الدعوة للتعاون مع السلطة الشرعية لإدارة الحكم [يمثّلها الأمين، مستندًا لكونه وريث العرش الشرعيّ وله حجج منطقيّة ونفسيّة].
- الأطروحة المدحوضة: التفكير في الانفصال والثورة على الشرعيّة [يمثلها المأمون].

الأطروحة المدعومة: التعاون والإصلاح

✓ تعدّدت الأساليب التي تدعم الأطروحة كالآتي:

- **معجم السلطة الشرعيّة** يتمثّل في "أمير المؤمنين، حمّله، قلّده أمور عباده وبلاده"، وهي تقدّم الأطروحة بلباس الشرعيّة والخوف على المصلحة.
- **البنية المكانيّة**: صُدّرت الرسالة بعبارة "من عند الأمين محمد أمير المؤمنين" ممثلاً للسلطة الشرعيّة الساعية للإصلاح، مرسلة إلى "عبدالله بن هارون" الذي يعيش في مكان يمثل تهديدًا للخلافة (خراسان).
- **صيغة المفاعلة**: "المعاونة والمكانفة" تحملان دلالة تشارك طرفين في تنفيذ الأمر.
- **الترادف**: "المعاونة = المكانفة" تحمل اعترافًا ضمنيًا بقدرة المأمون على المعونة في إدارة الحكم.
- **التضعيف**:
  - "حمّله، قلّده" توحي بعبء مسؤولية الحكم، وفيها إشارة إلى نظرية الحكم الإلهي بإضافة ذلك إلى الله تعالى "حمّله الله.. وقلّده".
  - "روّى": تشير إلى أنّ الأمين فكر كثيرًا لخطورة القضيّة وأهميّتها.
  - "يؤمّل": تأكيد لاستمرار محاولة الأمين استمالة أخيه.

سيرورة الحجاج: محاولة إقناع

- **الكلمة المفتاح** "أمير المؤمنين" وردت 4 مرات لتظهر شرعيّة موقع الأمين ووجوب طاعته، بما يظهر المأمون في موقف حرج.
- **معجم الإصلاح** في "صلاحه، نفعه، فضله، أسدّ، آكد، أصلح، تدبيرك" تدعم فوائد الطاعة، ترغيبًا للمأمون في الانضمام لصفّ الأمين.
- **الفعل المنفيّ** "لا يدخل عليه وكف.. ولا نكث" يبرز الأمين محافظًا على العهد، رعاية لمصلحة المسلمين بما يعني أن أية محاولة انقلابية تعدّ نقضًا للعهد ولو كانت من المأمون ابن الخليفة، وبالتالي تستحق العقاب.
- **الفعل المثبت** في "يعود على المسلمين فضله، ويصل إلى عامّتهم نفعه" يبرز أن كلّ قرارات الخليفة همّها مصلحة المسلمين، ومنها إشخاص المأمون لبغداد.
- **اسم التفضيل** "أسدّ، أصلح، آكد، أردّ" يظهر المنافع الكثيرة لتعاون المأمون مع الخليفة الشرعيّ (بحسب الرسالة)، سعيًا لاستدراجه بإبراز أثر انضمامه للخليفة الشرعيّ.

- اعتمدت الرسالة **التدرّج** في بيان منافع تحالف المأمون مع أخيه الخليفة بدءًا من الدائرة العامّة "المسلمين، عامّتهم"، وصولاً للدائر الأضيق وهي الأسرة "متغيّبًا عن أهلك"، وأخيرًا يأتي شخص الأمين "منقطعًا عن أمير المؤمنين"، لتأكيد أن هدف الرسالة ليس شخصيًا في المقام الأول.

النتيجة: ترغيب بالعودة

- **الحقل المعجميّ** الشائع هو حقل الخير في "أبسط رجاء، أفسح أمل، ... عاقبة، أنفذ بصيرة"، وهي تبرز نوايا صاحب الأطروحة بأنه ساعٍ للإصلاح والخير، وأن ذلك الخير نتاج طبيعي لاستجابة المأمون لطلب الخليفة.
- **الأمر** في قوله "فأقدم على بركة الله" صادر من جهة عليا، وقد ربطه الأمين بالبركة والعون الإلهي ليضفي قدسية عليه، ويخفف من حدّة الأمر.
- **التفضيل** في "أبسط، أفسح، أحمد، أنفذ، أولى" يؤكد أن غاية الأطروحة المدعومة هو الخير للجميع، في مضادّة لرغبات المأمون.
- **التفضيل** في "أولى" فيه مديح واضح، لاستمالة المأمون، والتأثير فيه نفسيًّا لدفعه للاستجابة.

✓ فاعلية الخطاب الحجاجيّ:

- تنوّعت الحجج بين المنطق والعاطفة، بما يجعل العاطفة مساندة للعقل في التأثير والإقناع بوجهة النظر.
- لغة الخطاب تستند للدين ووجوب طاعة وليّ الأمر ورعاية مصلحة المسلمين، وكلّها قيم سائدة آنذاك، مع مزجها بدهاء سياسي تارة وبالمديح أخرى، فليس الهدف الاستعانة بالمأمون بقدر ما هو استدراج له درءًا لأية مخاطر يمكن أن يهدّد بها خلافة بغداد.
- الحجاج يوصل القارئ بعيدًا عن السياق التاريخيّ والواقعيّ إلى اقتناع بصوابيّة موقف الأمين، وتخطئة أية حركة انقلابيّة من المأمون.

alManahj.com/bh

(6) الفرديّة سوس ينخر المجتمع

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسّرد.
- **الجنس الأدبيّ**: مقالة.
- **فنّ المقال**: المقالات موضوعات يعبّر فيها الكتّاب عن آرائهم، وقد ظهرت بشكلها المتعارف مع ظهور الصحافة، وإن وجدت بدايات لها في ما عرف بـ "الرسائل". والمقالات تمتاز ببساطة اللغة وهي تعتبر إحالاً نصوصًا حجاجيّة.
- **تفكيك النصّ**:
  - الأطروحة المدعومة:
    نجاح أيّ عمل رهين بالتعاون الجماعيّ المنسجم [يمثلها: الكاتب].
  - الأطروحة المدحوضة:
    الفرديّة هي الأساس، ويمكن بها إنجاز الأعمال [يمثلها: دعاة الفرديّة].
- **تقطيع النصّ**:
  - الأطروحة [الفقرة الأولى]
  - سيرورة الحجاج [من الفقرة الثانية إلى التاسعة]
  - النتيجة [الفقرتان العاشرة والحادية عشرة]
- **دلالة العنوان: شبّه الفرديّة بالسّوس (تشبيه بليغ)، لأنّ السّوس يفسد السنّ ببطء كالفرديّة.**

المقطع الأول: التعاون الجماعيّ أساس النجاح

- **لغة المقطع:** استعان بالجملة الخبريّة "إنّ روح العصر قد تبدّلت" لإثبات أنّ الزمان تغيّر، وصار التعاون الجماعيّ أساسيًّا.
- **الوصف:** اعتمد الوصف الموظّف لدعم الأطروحة فقد وردت عدّة أوصاف (1) **مباشرة** [الجماعيّ، المنسجم، الفرديّة] لتؤكّد ضرورة الانسجام للاستفادة من التعاون وإلا صار فرديًّا (2) **غير مباشرة** "تبدّلت، زالت، أصبح، رهينًا" للدلالة على تحوّل حال المجتمعات.
- **الروابط اللغويّة:**
- التوكيد "**إنّ** روح العصر **قد** تبدّلت" يؤكد تغيّر الواقع بزوال العمل الفرديّ.
- العطف بـ "الواو" [تبدّلت.. وزالت.. وأصبح] تزامنت تحوّلات المجتمع مع بعضها بعضًا؛ للإشارة إلى التغيّر الجذريّ الحاصل في النظرة للأعمال.
- الباء "رهينًا بالتعاون" فالتعاون الجماعي سبب النجاح.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:** قدّمت الأطروحة بوضوح ومباشرة، وعن اقتناع تامّ من الكاتب.

سيرورة الحجاج: دلائل على ضرورة العمل الجماعيّ.

- توجد ثلاث حجج داعمة للأطروحة:
  - **حجّة الإدارة المدرسيّة:**
  - القصّة تقسّم وفق البنية السرديّة لما يأتي:

وضع البداية	دخلت مرّة..	الأعمال فيها
المديران المتعاونان		
سياق التحوّل	ولكنّي بدلاً..	والمصنّفات الأنيقة
حرب الظهور والنفوذ		
وضع الختام	قلت لنفسي	ونزعة شخصيّة
تفضيل الفرديّة المنضبطة		

alManahj.com/bh

- **الشخصيّات:** الشخصيّتان الرئيستان هما المديران (أنانيّان، يحبّان الظهور) + شخصيات ثانوية: الطلاب والمعلّمون (استغلاليّون).
- **المكان:** المدرسة "دخلت.. مدرسةً" استخدم التنكير للإشارة إلى أنّها تمثّل نموذجًا لظاهرة، فيما مثّل المكتبان مصدر الفرديّة.
- **الزمان:** القصّة حدثت في زمان ماضٍ تحكمه الفرديّة "دخلتُ مرّةً"، ولكنّ سياق الحجاج يوضّح أنّ الواقع هذا ظلّ مستمرًّا.
- **السّرد:** جاء خطيًّا، حيث قاد توالي الأحداث منطقيًّا للاقتناع بالنهاية السيّئة للفردية. وارتكز السّرد على محطّتين: علاقة المديرين ببعض، وعلاقة العاملين بالمديرين.
- **الرّاوي:** هو الكاتب نفسه، وهو ميّال لأطروحة التعاون الجماعيّ، لكنّه لمّا رأى عدم الانسجام فضّل الفرديّة على سلبيّاتها، مخصّصًا فقرة تمثّل وقفة من الكاتب لتقييم وضع المدرسة.
- **الحوار:** كان ذاتيًّا بين الكاتب ونفسه، وقد ألجأ الاضطراب بالمدرسة الكاتب لتفضيل وجود مدير واحد رغم مخالفة ذلك لقناعاته.
- **الوصف:** جاء الوصف سلبيًّا لينتقد الفرديّة، حيث وُصف النظام المدرسيّ بـ "الاضطراب، الفوضى، الانقسام، لا تعاون، لا تفاهم.."، كما وُصف المديران بـ "النفوذ، حبّ الظهور، الأنانيّة"، ووُصف النظام المدرسيّ "يمشي مشية عرجاء، المصلحة العامّة تذهب ضحيّة الخلاف".

- وظّف الكاتب **تقنية المشهد** بإبطاء السّرد وتكثيفه لتسليط الضوء على تفصيلات المكاتبة الرسميّة، مستعينًا بالوصف بشكل كبير ليبرز الأثر السلبيّ الذي وصلت إليه الفرديّة.
- **<u>حجّة الأعمال الكبرى:</u>**
- تبدأ منسجمة، ثمّ ينخر فيهاسوس الأنانيّة (فرديّة تقود للفساد رغم كفاءة الآلات).
- يعتبر الكاتب أن سبب تفشّي النزعة الفرديّة هو التربية الاجتماعيّة الناقصة.
- لا ينفي الكاتب بعض النتائج التي تتحقق في ظلّ الاعتماد على النفس، لكنّه نجاح مهدّد ومحدود.
- **الوصف:**

- وصف الكاتب الأعمال بإيجابيّة "الكبرى، الضخمة، جماعة يوحّدها الفكر، أحسن الآلات دورانًا وإنتاجًا" لكنّها تتحوّل لاحقًا إلى "تخريب، شر، نيّة وأنانيّة".
- ووصف التربية الاجتماعيّة بـ "الناقصة، الفرديّة السخيّة، معتمدًا على نفسه، النجاح المحدود، الخيبة" ليشير إلى أنّها تؤدّي لنتائج سلبيّة.

- **<u>حجّة روح العصر:</u>**
- انطلق الكاتب من الواقع المحيط ليعزز دعوته للعمل الجماعيّ، لافتًا إلى حاجة العرب تحديدًا لنهضة تعتمد التعاون.
- **الوصف:** جاء إيجابيًّا لصالح أطروحة التعاون "تتزاوج الأموال والكفاءات الفنيّة، العبقريات المبدعة، عملاً كبيرًا، متفاهمون عاملون". وقد

alManahj.com/bh

استعان الكاتب بالخيال "تتزاوج الأموال" ليعطي حيويّة لعبارته.

- **الروابط اللغويّة:**
  - **تكرار النفي:** "فلا تعاون.. ولا تفاهم" تأكيد لنفي وجود تعاون بين المديرين.
  - **الغاية** "حتى رأيتها في نفسية المديرين" فالمشكلة في نفسيّة المديرين، "حتى يدبّ فيها سوس الأنانيّة.." نهاية النجاح بدء الفرديّة.
  - **التعليل** "لأنّ المعلّمين باتوا.." ردّ فعل لواقع المدرسة السيئ، فالكلّ يستفيد من الخلاف.
  - **الحصر:** "وما هي إلا أيام قلائل حتّى.." ليؤكد سرعة تحوّل المشاريع الكبيرة للفرديّة.
  - **الشرط:** "إذا احتاجا إلى أمر أجرياها في كتب سمّياها المكاتبة" فيه سخريّة من واقعهما، و"لو أن هذه الإدارة راح.. لكان.." فيه نقد ساخر للواقع.
  - **الفاء:** "فيريدُ كل واحد.." نتيجة الأنانيّة السعيّ للاستقلال بإدارة الشركة.
  - **الاستدراك:** "ولكنّي بدلاً من أرى نظامًا" يعكس انقلاب الصورة عنده حينما رأى واقع المدرسة عن قرب + "ولكنّ الاعتماد على النّفس.." محاولة للتكيّف مع وضع التربية الخاطئ بالسعي للتحول به شيئًا فشيئًا للعمل الجماعيّ.

✓ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ:**

- **المعجم السائد** سلبيّ لكشف سلبيّة الفرديّة، مقابل معجم إيجابيّ للتعاون.
  - السلبيّ: [الاضطراب، الفوضى، التفسّخ، مشية عرجاء، الأنانيّة، الخبث، تفكك الجماعة، سيئاتها، شر، ناقصة].
  - الإيجابي [تنسيق، انسجامًا مركّزًا، الضخمة، يوحّدها الفكر، حسناتها، الفنيّة، المبدعة، عملاً كبيرًا].
  - **الكلمة المفتاح** "الأنانيّة" [الأنانيّة، سوس الأنانيّة، الخبث، الدهاء..].
  - وظّف الكاتب **الخيال** لإبراز جماليّة للمعاني وتقريبها للذهن [حرب خفيّة، كأنه يحيا في عالم مفصول، يضع العوائق في طريق الآخر، بدأ التفسّخ، يستريحان على أنقاض الخلاف، تودع لحود المصنّفات الأنيقة].
  - استعان الكاتب **بحجج واقعيّة** قويّة دعمًا لأطروحته، وكان شاهدًا عليها: قصّة المديرين، الأعمال الكبرى، العصر.

➔ **النتيجة: حتميّة الانتقال للتعاون الجماعيّ**

  - لجأ الكاتب كحجة نفسية للترهيب سعيًا للإقناع بأطروحته "أعمالنا للخيبة، ومشاريعنا للفساد".
  - **التكرار:** شكل تكرار العبارة توكيدًا للأطروحة "إن روح العصر..".
  - **الوصف:** تعدّدت أشكاله لإظهار تغيّر الواقع.

- **الروابط اللغويّة:**
  - **العطف** بأمْ: "شئنا أم أبينا" تفيد التسوية فلا مفرّ من العمل الجماعيّ، مع التلميح بوجود مقاومة مستمرة (ذلك يعكس عدم ثقة وشعوره بالتخوّف).

(7) في الكلام على أهل باريس

- **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالوصف.
- **الجنس الأدبيّ**: أدب رحلة.
- **مفهوم أدب الرّحلات**: كتابة نثريّة يقدّم فيها الكاتب مشاهداته والوقائع التي صادفته في رحلته، وهي وثائق جغرافيّة وتاريخيّة واجتماعيّة وأدبيّة، وهو فنّ يقترب من السّرد وفنّ كتابة السيرة الذاتيّة، ويعتمد النمط الوصفيّ.

- **تفكيك النصّ**:

- الأطروحة المدعومة: ضرورة الاقتباس ممّا لدى الغرب بما يرقى بالفكر ويوافق الإسلام.
- الأطروحة المدحوضة: رفض كلّ ما يأتي من الغرب/ التمسّك بالدين الإسلاميّ بنظرة أحاديّة.

مسوّغات الرّحلة إلى باريس

- **الكلمة المفتاح "العلم"**: [خير الأمور، أهمّ كلّ مهم، ثمرته في الدنيا..، فضله في كلّ زمان..] يؤكّد أهمية العلم، وهو المبرّر لها.
- تنتشر في النصّ ثلاثة أنواع من **الضمائر**:
  (1) **ضمير الكاتب**: [لي، ألا أحيد، أشهدتُ..].
  (2) **ضمير الرّحلة**: [نزّهتها، أنطقتها، ..].
  (3) **ضمير العلم**: [ثمرته، صاحبه تعود..].

(الخلاصة) العلم غاية الرّحلة + الوسيلة لباريس الوسيلة + الكاتب حاكم على ما ينقل (رؤية ذاتيّة)

- **التركيب**: استعان الكاتب بعدّة أساليب لتقديم أطروحته:

- الجمل الاسميّة والفعليّة: الاسميّة أبرزت القيمة المطلقة للعلم [من المركوز.. أنّ خير الأمور العلم..] والفعليّة كانت ماضية لسرد كيفيّة الرّحلة [قصّرت، قيّدت..].

- الإثبات والنفي: أكثر الجملة مثبتة موجبة ومؤكّدة، وجاء النفي ليرفع التوهّم عن تقصير الكاتب فيما ينقل من مشاهدات [فما قصّرت أن قيّدتُ..]، أو نقل ما يخالف الإسلام [أن أستحسن إلا ما لم يخالف..].
- التصوير: لا توجد صور فنيّة فالمضمون أهمّ، ولعلّ الملفت هو ظاهرة التزيين اللفظيّ للتأثير بالقارئ وإظهار براعة الكاتب: السجع [صاحبه تعود، .. زمان ومكان مشهود] + الجناس التام [في القديم والحديث، بعد الكتاب والحديث].

المستحسن والمستهجن من صفات الباريسيّين

- ينتشر في المقطع حقل معجميّ واسع مرتبط بصفات الباريسيّين، ويمكن أن يوزّع كالآتي:

المعجم	المفردات
الصفات والطّباع	ذكاء العقل، دقّة الفهم، ليسوا أسراء التقليد، يحبّون معرفة الشيء...
حبّ التغيير	ليسوا أسراء التقليد، كلّ صاحب فنّ يبتدع، التولّع بسائر الأشياء الجديدة...
القيم	آراؤهم في السياسة لا تتغيّر، كلّ واحد يدوم على رأيه ومذهبه..
الهيئة الخارجيّة	لون البياض المشرّب بالحمرة، قل وجود السّمرة..
النساء الباريسيّات	نساء أهل باري بارعات الجمال واللّطافة، حسان المسايرة..

- أعطت تلك المعاجم وصفًا مفصّلاً لأهل باريس، وجاء الوصف على نوعين: وصف خارجيّ، ووصف داخليّ. وقد علّق على بعض تلك الصفات مباشرة، ولمّح إلى الموقف من بعضها الآخر (ليس وصفًا مجردًا بل يعطي موقفًا شخصيًّا ليكون نصًّا حجاجيًّا).
- **التركيب**:

- الإثبات والنفي: وظّف الكاتب الأسلوب لتأكيد صفات ونفي أخرى عن الباريسيّين، الإثبات: [يختصّون بذكاء العقل، يحبّون معرفة أصل الشيء..]

alManahj.com/bh

+ النفي [ليسوا أسراء التقليد، لا يغيّرون لبس البرنيطة..].

- **الجمل الاسميّة والفعليّة**: تتداخل الجمل الاسميّة والفعليّة، لكنّ الأولى أكثر انتشارًا.

(1) الاسميّة: تعكس ثبات صفات الباريسيّين [إن الباريزيّين يختصّون.. إنّ عامّتهم أيضًا يعرفون.. كلّ صاحب فنّ..].

(2) الفعليّة: تعكس حركة بعض سلوكيّاتهم [يميلون إلى الأسفار، فقد يمكثون..].

- **الخبر والإنشاء:** كانت السيطرة للجمل الخبريّة بحكم أنّ الوصف موضوعيّ فلا يعمل الكاتب مشاعره، لكنّه ذكر جملة إنشائيّة واحدة (فاعلم أنّ الباريزيّين..).

- **الاقتباس والاستشهاد**:

استشهد الطهطاوي بأبيات شعريّة لدعم أطروحته بتميّز الباريسيّين ببعض الصفات الحميدة، وهما حجة قوليّة:

- بيتان عن أهميّة حبّ الوطن: "كم منزلٍ يألفه الفتى...".
- بيتان عن ضرورة شكر المحسن "هب البعث لم تأتنا نذره..".

- **النعوت**:

تعدّدت النعوت في النصّ كلّه، وجاءت على صيغتين:

- النعت المباشر: البياض المشرب بالحمرة، في أهلها المتأصّلين فيها، وقد برزت في الفقرة الرابعة.
- النعت غير المباشر: وجاء على صيغ نحويّة متعدّدة:
  - [خبر الناسخ: الباريزيّين يختصّون بذكاء، ليسوا أسراء].
  - [الخبر: آراؤهم في السياسة لا تتغيّر].
  - [المضاف إليه: قلّ وجود السمّرة].
  - [الخبر: بساء الفرنساويّة بارعات الجمال..].
  - [الفعل المضارع الواصف: يتبرّجن، يختلطن]

← **النتيجة ضمنيّة**: [ضرورة أخذ المفيد من الباريسيّين، وترك غير المفيد ممّا لا يوافق الشرع أو العقل].

- **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ**: يركّز أدب الرّحلات على الوصف لأنّ الكاتب يسعى لنقل مشاهداته، وقد اعتمد فيه الوصف الداخليّ لطبيعة الباريسيّين، إضافة إلى الوصف الخارجيّ لشكلهم الظاهريّ. ويمكن بوضوح تلمّس مؤشرات الوصف [غلبة الجمل الاسميّة والمضارعة الوصفيّة، غلبة النعوت، غلبة الجمل الخبريّة، اللجوء للماثلة والمقارنة]، وطبعًا هدف الوصف الإقناع بضرورة الاستفادة من تجربة الفرنسيّين.
- **مزايا أسلوب الطهطاويّ**: امتاز باللغة الهادئة المنطقيّة التي تناقش الموضوع بشكل موزون بعيدًا عن التعصّب أو الانحياز الأعمى والتوهين ممّا لدى الآخرين من إيجابيّات.

alManahj.com/bh

القضايا البلاغيّة - علم البيان

- **علم البيان**: لغة: الكشف والظهور، واصطلاحًا: قواعد تبيّن كيفية إعطاء المعنى الواحد بأكثر من طريق.

(1) التشبيه

- مشاركة شيئين أو أكثر في صفة أو أكثر بأداة ملفوظة أو مقدّرة.
- **قيمة التشبيه**: يقوّي المعنى، ويوضّحه للمتلقي.
- أركان التشبيه الأربعة:

أركان التشبيه

المشبه **المشبه به** **الأداة** **وجه الشبه**

1- المشبّه: ما نتحدّث عنه. **[ركن أساسيّ لا يحذف]**
2- المشبّه به: ما نشبّه به. **[ركن أساسيّ لا يحذف]**
3- وجه الشبه: الصفة المشتركة بينهما.
4- أداة التشبيه: إمّا حرف (كاف، كأنّ)، وإمّا فعل (يشبه، شابه، يماثل، يضارع..)، وإمّا اسم (مثيل، شبيه، شبه، مثل..).

- **تمرين تطبيقيّ سريع**: حدّد أركان التشبيه بالجملة أمامك "المؤمن مثل المطر في النفع والخير".

المشبّه: ...../ المشبّه به: .....

أداة التشبيه: ...../ وجه الشبه: .....

- **أنواع الشبيه:**

التشبيه البسيط [تشبيه شيء بشيء لعلاقة ما]				
المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه	الأداة	نوع التشبيه
✓	✓	✓	✓	تامّ
✓	✓	x	✓	مجمل
✓	✓	✓	x	مؤكّد
✓	✓	x	x	بليغ
التشبيه المركّب/ التمثيليّ [تشبيه مأخوذ من متعدد]				

- ميّز نوع التشبيه فيما يأتي:

1) كأنّها كوكب دريّ. [تشبيه تامّ الأركان]
2) هذا الرّجل كالأسد [تشبيه مجمل، بلا وجه شبه]
3) هو الرّبيع في الحيويّة [تشبيه مؤكّد، بلا أداة].
4) يدك نهر [تشبيه بليغ، يفتقد وجه الشبه والأداة]
5) القائد يوزع الغنائم على جنوده، كالأستاذ يوزع الدرجات على طلابه [تشبيه تمثيليّ].

- بيّن نوع التشبيه فيما يأتي:

1) مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد...
2) كأنّ الماء صفحة مرآة في تجلّيها.
3) قلوب كالحجارة.
4) عمل المفسد رماد.
5) المجد قمّة بعيدة الارتفاع.

الإجابات (1) تمثيليّ (2) تامّ (3) مجمل (4) بليغ (5) مؤكّد

- حوّل التشبيه التامّ إلى الأنواع أمامك:

1) زرت حديقة مثل الجنة في الاخضرار.

إلى تشبيه مؤكّد: .....

2) الملك يشبه حاتم في الكرم.

إلى تشبيه مجمل: .....

الإجابات (1) حديقة جنة في الاخضرار (2) الملك يشبه حاتم

إفادات:

- يسمّى التشبيه التامّ مرسلاً بالنظر إلى ذكر أداة التشبيه، كما يسمّى مفصّلا بالنظر إلى ذكر وجه الشبه، لذا فإنّ للتامّ ثلاث تسميات: تامّ، مرسل، مفصّل.
- يمكن اعتبار أيّ عبارة تبدأ بكلمة "مَثَل" تشبيهًا تمثيليًا؛ لأنّها مسوقة لمقارنة صورتين.

(2) الحقيقة والمجاز

- **الحقيقة**: استعمال اللفظ فيما وضع له أصلاً.

alManahj.com/bh

- **المجاز**: استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة:

المشابهة [الاستعارة]

استعارة لفظة من استعمال لاستعمال آخر لوجود صفة مشتركة بين الأصل والمستعار له، مثلاً: ماجت مشاعري، فالموج لفظة خاصّة بالبحر نقلتها للمشاعر لوجود صفة "الاضطراب"، فالعلاقة هي المشابهة.

غير المشابهة [المجاز المرسل]

استعمال لفظة وضعت لمعنى محدّد في توظيف آخر لوجود علاقةٍ ما، وتتعدّد العلاقات التي أوصلها بعضهم لأكثر من عشرين، مثلاً: أكلت الصّحن، فالصحن لا يؤكل بل ما فيه، فاللفظ هو للمحلّ لكنّ المراد ما فيه، فالعلاقة هنا المحليّة، وهكذا.

- يحتاج المجاز إلى قرينة دالّة، قد تكون لفظيّة (لفظة في الجملة)، أو حاليّة (تفهم من جوّ العبارة).
- من علاقات المجاز المرسل (المحليّة، الحالّيّة، الكليّة، الجزئيّة، الآليّة، السببيّة، المسبَّبيّة، اعتبار ما كان، اعتبار ما سيكون...).

○ <u>تمرين سريع:</u> ميّز الحقيقة من المجاز فيما يأتي:

- غسل البدر بالضياء الظلاما. [ ]
- مشى النجم خلفه بخشوع. [ ]
- في الليل هدوء ووحشة. [ ]
- مرض الرّجل، ثمّ مات. [ ]

الإجابات (مجاز – مجاز – حقيقة - حقيقة).

○ <u>تمرين سريع:</u> استعمل ما يأتي مرّة حقيقة، وأخرى مجازًا: [الحياة – يغرّد]

1) الحياة:
- الحقيقة: .....
- المجاز: .....

2) يغرّد:
- الحقيقة: .....
- المجاز: .....

الإجابات (/ح/ في الحياة نستفيد /م/ صفعتني الحياة /ح/ يغرّد العصفور بصوت حزين /م/ يغرّد المنشد على المنصّة).

○ <u>تمرين سريع:</u> عيّن المجاز في الجمل الآتية، موضحًا سبب امتناع إرادة المعنى الحقيقيّ، مع بيان العلاقة ونوعها.

1- فتطير منه القلوب ارتياعًا، كلّما شدّ راكبًا ذا الجناحِ

التوضيح:

.....

.....

القرينة:

.....

2- عندي سبعون رأسًا من الغنم.

التوضيح:

.....

.....

القرينة:

.....

الإجابات:

(1) المجاز في إسناد الطيران للقلوب؛ لأنّ القلوب لا تطير، والعلاقة هي المشابهة، حيث شبّه القلوب الخائفة بالطائر بسبب الاضطراب، والقرينة لفظيّة "ارتياعًا".

(2) المجاز في كلمة "رأسًا"؛ لأنه لا يوجد رأس لوحده بل غنمة كاملة، والعلاقة غير المشابهة، حيث عبّر عنها بالرأس.

(3) الاستعارة

- **الاستعارة**: تشبيه حُذف أحد طرفيه.

- **أركان الاستعارة:** المستعار له "المشبّه"، المستعار منه "المشبّه به"، المستعار.
- **وظيفة الاستعارة:** تقوية المعنى للتأثير بالمتلقّي، وقد تفيد التشخيص (عند المشابهة بالبشر)، أو التجسيد (عند المشابهة بغير البشر).
- **أنواع الاستعارة:**

1. **المكنيّة:** مثلاً "بكت المنابر شوقًا للخطيب الرّاحل"

المشبّه مذكور	المشبّه به محذوف، لكن رمز له بقرينة دالّة

2. **التصريحيّة:** مثلاً "العندليب ينشد على المنصّة"

المشبّه محذوف	المشبّه به مذكور صراحةً

3. **التمثيليّة:** استعمال عبارة قيلت في ظروف معيّنة، ثم صارت مثلاً على الألسن في موقف مشابه لعلاقة مشابهة، مثلاً يعبّر من نفد صبره على تجاوزاتٍ ما بالقول: بلغ السّيل الزبى، أو يُعاب من يمتدح ما يتصل به لأنّ نظرته غير حياديّة بالقول الشعبيّ: "ما تشهد للعروس إلا أمّها" أو "السّبال في عين أمّه غزال".

- تمرين سريع: ميّز الاستعارة من التشبيه بالآتي:

العبارة	استعارة	تشبيه
1) كأنّه تحت الظلام.		
2) أشعّة تتكلّم.		
3) وهم بدور		
4) تشوّقت الأزهار.		

الإجابات (1) تشبيه (2) استعارة (3) تشبيه (4) استعارة

(4) المجاز المرسل

- **المجاز المرسل:** استعمال لفظة وضعت لمعنى محدّد في توظيف آخر لوجود علاقةٍ ما، وتتعدّد العلاقات، لذا سمّى مرسلاً أي بلا تقييد، وتفهم العلاقة من السياق. ومن أبرز العلاقات:

1) المحليّة: "سلّم على البيت"، أي أهله المقيمين فيه.
2) الحاليّة: "أنا في قهوه" في المكان الذي فيه القهوة.
3) اعتبار ما كان: "أحب البنّ"، والآن هو نسكافة.
4) اعتبار ما سيكون: "أعصر خمرًا"، عنب سيخمّر.
5) الآليّة: "اختلاف ألسنتكم"، لغاتكم وآلتها اللسان.
6) الجزئيّة: "قيلت كلمة"، أي خطاب من كلمات.
7) الكليّة: "ركبت السفينة"، أي جانبًا منها.
8) السببيّة: "اليد العليا أفضل"، فاليد سبب الصدقة.
9) المسبّبيّة: "يأكلون نارًا"، نتيجة الرّبا تصير نارًا.

- **سرّ جمال المجاز المرسل:** الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة.
- علاقة المجاز هي اللفظ المستعمل، مثلاً: "اليد العليا خير" العلاقة السببيّة، فاليد سبب للعطاء.

- تمرين سريع: ميّز علاقة المجاز الصحيحة:

1. شربت ماء زمزم.
2. قبضنا على عين من عيون العدوّ.
3. بلادي وإن جارت عليّ عزيزة.
4. المؤمنون سيخلدون في رحمة الله.
5. ترعى الخراف المطر.
6. "إنّك ميّت، وإنّهم ميّتون".
7. سرق اللصّ المنزل.
8. تفرّقت كلمة العرب.
9. رأسي فداء للبحرين.
10. زرعت الدولة أشجارًا بالحديقة.

الإجابات (1) الكليّة (2) الجزئيّة (3) المحليّة (4) الحالّيّة (5) المسبّبيّة/ النتيجة (6) اعتبار ما سيكون (7) المحليّة (8) الجزئيّة (9) الجزئيّة (10) اعتبار ما سيكون.

(5) الكناية

alManahj.com/bh

- **الكناية:** لفظ يستعمل، ولكن يراد ما يلازم معناه عادة، مثلاً "يا عاقد الحاجبين" أي أنّه غاضب.
- **أنواع الكناية:** هي ثلاثة أنواع:

1. الكناية عن الصفة: أن نذكر الموصوف وننسب له صفة، ولا نقصد هذه الصفة وإنما نقصد لازمها. مثلاً: هذا السيّد مفتول العضلات أي قويّ.
2. الكناية عن موصوف: ضابط هذا النوع من الكناية أن نذكر الصفة والنسبة، ولا نذكر الموصوف، مثلاً: عندنا الذهب الأسود أي النفط.
3. الكناية عن نسبة: نذكر الصفة والموصوف، ولكننا لا ننسب الصفة لصاحبها، بل لشيء له تعلّق به، مثلاً: الشجاعة تقيم في بيوتهم، أي هم شجعان.

- الكناية تتأثر بالبيئة الثقافيّة للمجتمع، فمثلاً: "نؤوم الضّحى" كانت عند العرب كناية عن صفة الترف والغنى، حيث الخدم والحشم، ما يسمح للمرأة بالنوم للضحى.
- **فوائد الكناية:** هناك أغراض كثيرة تترتب على الكناية، لا تخفى على البليغ، ومنها:

- **إثبات الشيء بدليله،** فالعرب عندما قالت "كثير الرّماد" فهي دلالة على الكرم، مستدلين بكثرة الرّماد. وهي التي يمكن كتابتها في الإجابة.

- التعبير عن أمور قد يتحاشى الإنسان ذكرها احترامًا للمخاطب أو ارتقاءً به كالأمور الجنسيّة، كقوله تعالى: "أو لامستم النساء" والمراد العملية الجنسيّة، أو كقوله تعالى: "كانا يأكلان الطعام" والمراد قضاء الحاجة.

- التعريض: يطلق الكلام ويراد معنى آخر يفهم من السياق تعريضاً بالمخاطب، مثلاً نقول للمثرثر: إذا تمّ العقل نقص الكلام.

- الإبهام على السامع: كالنيل من الخصم دون أن يدع له مأخذًا يؤاخذ به أو ينتقم به منه.

- يمكن اعتبار الاستعارات المكنيّة كنايات، وليس العكس.
  - <u>تمرين سريع: حدّد المقصود بالكناية، ونوعها:</u>

1. جارتنا لسانها طويل.
2. "وحملناه على ذات ألواح ودُسُر".
3. "يا أنجشة، رفقًا بالقوارير".
4. العلم يتفجّر في بيوتهم.
5. نهج البلاغة لأمير البيان والبلاغة.
6. ستأتينا ورجلك على رأسك.
7. لماذا تشمخ بأنفك، وترفعه.
8. إن لم تأتِ سأكسر رأسك.
9. أصابوهم في أجسامهم حيث يكون اللبّ والرّعب.
10. في الليل أبسط يد الهوى وأسكب دمعي.

الإجابات (1) صفة: ثرثارة، سليطة اللّسان (2) موصوف: السفينة (3) موصوف: النساء (4) نسبة: أنهم علماء (5) موصوف: الإمام علي بن أبي طالب (6) صفة: الخضوع (7) صفة: التكبّر (8) صفة: الذلّة والخضوع (9) موصوف: القلب (10) صفة: الشوق والحنين.

alManahj.com/bh

القضايا البلاغيّة - علم البديع

- **علم البديع**: "البديع" لغة: هو من بَدَع وأبدع، أي: أوجده لا على مثال سابق. واصطلاحًا: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. والمحسنات على قسمين:

(1) معنوية: كالطباق، المقابلة، حسن التعليل، المدح بما يشبه الذم والعكس.

(2) لفظية: كالسجع، الجناس، المقابلة، الطباق، التشطير، الموازنة، الازدواج...

(1) السّجع

- توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقراته، وكان بعيدًا عن التصنّع الزائد.
- **سرّ جمال السّجع/ الوظيفة:** الإيقاع الموسيقيّ الذي يؤثر في السّامع.
- أمثلة: إذا فات الفوت، ما ينفع الصوت (التاء)// الأماني في شرح كتاب الأغاني (الياء).

(2) الجناس

- تشابه لفظين أو أكثر في النطق، مع اختلاف المعنى. وإذا كان التشابه تامًّا يسمّى تامًّا، وإلا فهو ناقص.
- **سرّ جمال الجناس:** الإيقاع الموسيقيّ، وإثارة الانتباه.
- قد يكون الاختلاف بين اللّفظين أو الألفاظ في أحد أربعة (4) أمور، فيسمّى ناقصًا أو غير تامّ:
  - عدد الأحرف: كيف هي سيرته، ومسيرته.
  - نوع الأحرف: الخيل والليل والبيداء تعرفني.
  - ترتيب الأحرف: بيضُ الصفائح لا سودُ الصحائف.
  - حركة الأحرف: ومددت جهلاً في خُطاكِ خَطاكِ.
- لا عبرة لزيادة أل التعريف أو اختلاف حركة الآخر.

(3) الطّباق

- اجتماع لفظين متضادّين في المعنى، مثال: "وألهمنا ذكرك في الخلاء والملاء، والإعلان والإسرار".
- **الطباق نوعان:**
  - إيجاب: لفظان متضادّان معنى "يدخل ويخرج".
  - سلب: لفظان مختلفان إثباتًا ونفيًا، "يعلم ولا يعلم".
- **وظيفة الطباق:** توضيح المعنى وتقويته، وتزيين الكلام. وقد يفيد (1) الشمول، مثلاً: شارك الرّجال والنساء. (2) إبراز التباين، مثلاً: لا فرق لأبيض على أسود، ولا لعربيّ على أعجميّ إلا بالتقوى.

(3) المقابلة

- اجتماع معنيين متوافقين أو أكثر في جملة، ثمّ يؤتى بما يقابلها ويعاكسها في جملة أخرى بالترتيب نفسه، مثال: "فليضحكوا قليلاً، وليبكوا كثيرًا".
- **وظيفة المقابلة:** توضيح المعنى وتقويته، وتزيين الكلام.

- تمرين سريع: حدّد المحسّن البديعيّ، وبيّن نوعه:

1) من عرف الهوى عرف الهوان
2) "ومن يضلل الله فما له من هاد"
3) فإذا حاربوا أذلوا عزيزًا، وإذا سالموا أعزوا ذليلاً
4) فلا تخشوا الناس، واخشونِ
5) فهمت كتابك يا سيدي فهمتُ، ولا عجب أن أهيما
6) اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، وأعطِ ممسكًا تلفًا
7) حامي الحقيقة، محمود الخليقة، مهديّ الطريقة، نفّاع وضرّار

الإجابات (1) جناس ناقص: الهوى، الهوان (2) طباق إيجاب: يضلل، هاد (3) مقابلة (4) طباق سلب: فلا تخشوا، اخشون (5) جناس تامّ: فهمت، فهمت (6) سجع: خلفًا، تلفًا + مقابلة (7) سجع: + جناس ناقص: الحقيقة، الخليقة + طباق إيجاب: نفّاع، ضرّار

إضاءات على أبرز الأنماط الكتابيّة

alManahj.com/bh

← أبرز مؤشرات الأنماط التي يحتاجها دارس المقرّر:

مؤشرات النمط الحجاجيّ
• غلبة الأسلوب الخبريّ لتقرير الفكرة وإثباتها. • استخدام أدوات التوكيد. • استخدام التكرار للتوكيد. • استخدام الترادف للتوكيد. • استخدام التضادّ للتوكيد. • وجود التعليل والتفسير. • ذكر حجّة/ دليل لتأكيد الأطروحة. • الاستعانة بالتشبيه لتقريب الفكرة. • الاستعانة بالروابط الحجاجيّة (الفاء، ثم، إنّ، حتى...) • التنويع بين الخبر (للتقرير) والإنشاء (لتحريك الانفعالات). • التنويع بين الجملة الاسميّة (الثبات) والفعليّة (الحركة). • الاستعانة بالوصف (الحجاج بالوصف). • الاستعانة بالسرد (الحجاج بالسرد).

مؤشرات النمط السرديّ
• وجود أحداث يدور حولها السّرد (الخطّيّ – غير الخطّيّ). • وجود شخصيّات (رئيسيّة – ثانويّة). • وجود إطار زمانيّ، ومكانيّ للأحداث. • اعتماد البناء السرديّ (وضع بداية، سياق تحوّل، ختام). • استخدام الأفعال الماضية. • غلبة الأسلوب الخبريّ لنقل الأحداث. • استعمال الأفعال الناسخة، وخصوصًا "كان". • استعمال ظروف الزّمان والمكان. • استخدام روابط لأجل السّرد كالعطف والتأكيد والاستدراك.

مؤشرات النمط الوصفيّ
• الاستعانة بالتصوير الخياليّ (استعارات، تشبيهات) • تحديد إطار زمانيّ، ومكانيّ وحركيّ للوصف. • استعمال الأفعال في صيغة المضارع لملاءمة حركيّة الوصف. • غلبة الجمل الاسميّة (دلالة الثبات). • الإكثار من الصفات المباشرة (نعوت) وغير المباشرة (أخبار، أحوال، مفاعيل مطلقة). • استعمال الأساليب الإنشائيّة (لإثارة الانفعال والشعور).

← بعض الروابط اللغويّة، مع دلالاتها العامّة:

- العطف بالواو: [التشارك والتزامن/ القسم].
- العطف بالفاء: [الترتيب والتعقبب (فاصل زمنيّ قصير/ التفصيل/ السببيّة]
- العطف بـ "ثمّ": [التراخي بفاصل زمنيّ طويل].
- العطف بـ "أو": [بيان التنوّع/ الإباحة/ التسوية]
- لكن، بل: [الاستدراك]
- لا: [النفي (أسلوب خبريّ/ النهي (أسلوب إنشائيّ)]
- كمْ: [الخبريّة للتكثير/ الإنشائيّة للاستفهام]
- اللام: [التعليل]
- إنّ، أنّ: [التوكيد]
- إنْ: [الشرط]
- الكاف: [التشبيه/ المماثلة]
- حتّى: [الغاية/ السببيّة]

alManahj.com/bh